حبا واهل اليمن برا فلا مشاحة في الاصطلاح بعد البيان
وقوله يعزي لاول حرف منه بير بطيبة مشهورة اراد به
ان اول حرف من اسم هذا القوت يعزي اي ينسب اليه بير مشهورة
بطيبة واول حرف من الاسم هو حا والبير اسمها بيرحا وهي
من الابار المأثورة بالمدينة المنورة وطيبة من اسمايها على
ساكنها افضل الصلاة واتم السلام وقوله ثم تصحيفها اراد
به تصحيف ثم والتانيث باعتبار الكلمة واذا صحفت ثم
صارت يما واليم البحر وقوله لثانيه ماوي اراد ان ثاني الاسم
وثانيه نون والنون اسم للحوت فعلى هذا يكون اليم ماواه
ومحله وقوله ولنا موكب اراد به ان هذا اليم لنا محل ركوب
نركب فيه بواسطة السفينه وقوله وبافيه سوره اراد به
سورة طه وبها تم الاسم ثم ينبغي لك التنبه بانبيه لما فعله
الشيخ رحمه الله وهو انه لفق هذا اللغز وجمعه من داخل الاسم
وخارجه فما احسن فما احسن ابرامه وما اجمل انضمامه هذا
ويجوز ان يعود الضمير في قوله ثم تصحيفها الى حرف وهو حا
باعتبار الكلمة واذا صحفت حا صارت خا لكن المراد منها
مسماها لا اسمها واذا ضم تصحيفها اي مصحفها للثانيه
الذي هو حرف النون يصير به خنا والخن اسم للسفينة
الفارغة ولا شك انها ماوي ومحل ركوب لنا وقوله وبا فيه
سورة تقدم بيانه والله اعلم **وقال رحمه الله**
ما بلدة بالشام قلب اسمها   تصحيفه اخرى بارض العجم

وثلثه

وثلثه ان زال من قلبه   وجدته طيرا يحب النغم
وثلثه نصف وربع له   وربعه ثلثاه حين انقسم

قوله ما بلدة بالشام بيانه ان الشيخ رحمه الله استفهمك عن بلدة
بالشام وافهمك بلسانه وقلبه ان اسمها حلب وهي مدينة من
مدن الشام واقعة في خط الاستوي هواوها لطيف وماوها
عذب خفيف وقلما يوجد لها نظير في الربع المسكون ومن سمع
بها يطير اليها شوقا بعد ان يحركه السكون وقوله قلب اسمها اراد به
قلب اسم البلدة والاسم حلب وقلبه بلح وقوله تصحيفه اخرى
بارض العجم اراد به تصحيف القلب الذي هو بلح واذا صحف صار
بلخ بالمعجمة الفوقية وهي بلدة اخرى معروفة بارض العجم وهي
خراسان وقوله وثلثه ان زال من قلبه وجدته طيرا يحب النغم
اراد به ثلث الاسم الذي هو حلب والمراد به من الثلث هنا هو
اللام ان زال من قلبه الذي هو بلح وجدت ما بقي منه طيرا
يقال له بح وهو نوع من البط وله نغم اي صوت حسن لا يمجه
السمع واكثر ما يوجد بمصر على ساحل النيل وقوله وثلثه
نصف وربع له اراد به ان ثلث اسم حلب وهو اللام نصف
حلب وربعه بيانه ان الحا من حلب بحساب الجمل تعد بثمانية
واللام بثلاثين والبا باثنين فيكون الجميع اربعين عددا واذا كان
ثلثا له الذي هو اللام ثلاثين كان نصفه وربعه وقوله وربعه
ثلثاه حين انقسم اراد به ان ربع الاسم الباقي من الجميع وهو عشرة
ثلثا الاسم وهما الحا والبا ويكون ذلك حين انقسم باعتبار تعداد

Copyright (c) King Saud University